



مكتبة سبل السلام الخيرية العالمية

مَلَكُوك

تألیف
د. حسن بن احمد الہواری



٧ سنوات
من العطاء

• 11

الإصدارات السادس - الطبعه الثانية

السودان: الخرطوم بحري - شرق النيل - حي النادسية - شعال عرب ممنشى شرق النيل

E-mail:subblul02@gmail.com

حساب المقطوعة، جناب امیرهان الوطیع - فرع السجادة

العملة المحلية حساب رقم 10356 - العملة الأجنبية : حساب رقم 10357



منظمة سبل السلام الخيرية العالمية

الرَّبْحَانِ

تأليف
د. حسن بن أحمد الشواري

منظمة سبل السلام الخيرية العالمية

الحجاج

تأليف

د. حسن بن أحمد المواري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شَرْوَرِ أَنفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهُ
اللَّهُ؛ فَلَا مُضْلِلٌ لَّهُ، وَمَنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِيٌ لَّهُ، وَأَشْهَدُ
أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَمَا بَعْدُ :

أيتها المسلمة! : نُخاطب منك القلب؛ الذي حمل
الإيمان، والنفس الأية؛ التي تأبى الذل والهوان.
نُخاطب فيك الغيرة؛ التي فُطِرتِ عليها، والحياء؛ الذي
جُبِلتِ عليه. ونبداً خطابنا: بقول ربك، وربنا، ورب

كُلَّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا
قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ
يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا) [الاحزاب: ٣٦]

أيتها الفتاة! اعلمي أنك في نظر الإسلام: درة
مصنونة، وجوهرة مكونة، وأن شرفك، وكرامتك من
أعظم مقاصد شرعناء، وهم جمیع یُزاد عنهم، ویُقاتل
دونه.

أختنا الكريمة! أصغي إلينا - فكلامنا في
مصلحتك - وأعيرينا انتباهاك - فخطابنا لك؛ لأجل
كرامتك .

أيتها المسلمة! حجابك رمز من رموز عزتنا، وشعار من شعارات ملتنا، وحكم محكم من أحكام شريعتنا، فتابعي معنا هذه الوقفات .

الوقفة الأولى:

مع الذين يحاربون الحجاب، ويُثْبُتون عبر وسائل الإعلام تصريحات معادية له، ويوجهون طعنات موجعة للنقاب، ويُثْبُتون جملة إساءات للطهر والعنف، شملت: التهديد، والمنع، والطرد، والسخرية، والاستخفاف.. وفي وسائل الإعلام: كثير من المتربيين والمتربيات؛ الذين انسلخوا من الأدب، وبحروا من الحياء، يسخرون من المتجهات، ويحاربون الحجاب - بكل ما أوتوا من قوة-؛ يتغرون

قتل الفضيلة، ويرومون انتشار الفاحشة والرذيلة..

وكانهم يعيذون إرث الدين قال الله تعالى فيهم

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشْيَعَ الْفَحْشَةُ فِي الَّذِينَ إِمَّا نَعْلَمُ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النور: ١٩].

فلهؤلاء وهؤلاء نقول :

ماذا تتقمون من الحجاب؟

هل لأنه من شريعة رب العالمين، وحلية نساء المؤمنين؟

أم لأنه وسيلة للعفة والطهر؟

ما الذي يغبطكم من الحجاب؟

عجبًا لكم: يُعجبكم التبرج والسفور، والتكتشف
المنايد للعقل السليم، والفطر المستقيمة، ويغيبكم
الستر؛ المنسجم مع الفطرة السوية، والنفوس الأبية!.

أما قلتم: إن الإنسان حر في الدنيا؛ يفعل ما يشاء؟.

فلم إذا كانت المرأة – إذا اختارت التبرج والتكتشف –
حرّة، بينما إذا اختارت الستر لم تكن حرّة!. مالكم
كيف تحكمون؟!!.. ساء ما تفعلون، وبئس ما
تقولون.

الوقفة الثانية:

مع الفتاة المسلمة: فلتتعلمي أيتها الفتاة!: أن تلك
محاولات يائسة، وفعالات باهتة؛ تروم تنزيلك عن
علياء كرامتك، لتهبط بك عن سماء مجدك، وتخربك

من دار سعدك. فلتتصمي صمود المؤمنات، ولتسلكي سبيل الصالحات، ولتكوني من القانتات التائبات العابدات. ولك أسوة صالحة في أمهات المؤمنين؛ صفوة نساء العالمين؛ أولئك اللاتي التزمن الحجاب، وأطعنن أوامر الكتاب؛ فائني الله عليهن وأشاد في القرآن بشأنهن، فقال: ﴿فَالصَّلِيلَ حَتَّىٰ

قَنِيتُ حَفِظَتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ [النساء: ٣٤]

الوقفة الثالثة:

كلمة في الحجاب: اعلمى أيتها الفتاة! أن الحجاب: ليس عادة - كما يزعم بعض الجهلاء، ولا هو تقليد - كما يظنه بعض السفهاء -، الحجاب

ليس واقعاً فرضه نظام معين - كما يدعى بعض
الأدعية، الحجاب ليس ردة - كما سمته بعض
الفاجرات -، ولا هو تخلف ورجعية - كما تتفوه به
بعض الفاسقات -.. كلا: الحجاب شريعة إلهية،
الحجاب طاعة وعبودية، الحجاب صيانة وستار،
وهيبة ووقار، الحجاب عفة ونقاء، وأدب وحياء،
الحجاب عبادة لرب الأرض والسماء .

الوقفة الرابعة:

من أدلة الحجاب: أيتها المسلمة!: إن أردت
الأدلة القاطعة، والبراهين الساطعة، على وجوب
الحجاب؛ فهني في الكتاب المستعين، وسنة سيد

المرسلين، ومبينة في أقوال أهل العلم الثقات المعروفين.

فمن القرآن الكريم قال تعالى:

﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهِنَّ
وَلَا يُبَدِّيْنَ زِينَتَهِنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ
عَلَى جُيُوبِهِنَّ كُلُّهُ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا
يُخْفِيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُهُ الْمُؤْمِنُونَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [النور: ٣١].

دللت الآية الكريمة: على الحجاب من وجوه

عديدة:

الوجه الأول: قوله **وَجْل:** (وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ) **والزينة زينتان:** أصيلة - بأصل الخلقة - : كمحاسن الوجه، وزينة مكتسبة: من: حلي، وكحل، وخضاب، ونحو ذلك، والنهي في الآية الكريمة عام - يشملهما: أي: لا يبدين الزينة الأصيلة، ولا المكتسبة. ثم إن النهي عن إبداء الزينة المكتسبة، لا يتم إلا بستر ما تكون عليه من: كف، وقدم، وعين، وأذن، وعنق، ونحو ذلك.

الوجه الثاني: قوله **وَجْل:** (وَلَيَضَرِّنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُبُورِهِنَّ) **والخمار:** غطاء الرأس، والوجه، **والجريب:** فتحة القميص.

روى البخاري في "صحيحه": عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: (يَرْحُمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى؛ لَمَّا أُنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَيَضِرَّنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جِيوبِهِنَّ﴾: شَقَقْنَ مُرُوطَهُنَّ؛ فَاخْتَمَرْنَ إِلَيْهَا).^(١) قال ابن حجر (رحمه الله) في "فتح الباري": ([فَاخْتَمَرْنَ]: أَيْ: غَطَّيْنَ وُجُوهَهُنَّ) وقال: في هذا: إن خمار المرأة يستر وجهها؛ لأنها إذا أمرت بإسداله من الرأس ليغطي فتحة القميص؛ مرت على الوجه ولا بد^(٢)..

(١) - أخرجه البخاري (١٣٦/٦) طبعة دار الشعب.

(٢) فتح الباري (٤٩٠/٨) طبعة دار الفكر.

الوجه الثالث: قوله **وَجْهَكَ**: (وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيَنَّ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوَبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَئِمَّةُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [النور: ٣١] وجه ذلك: أنه إذا هُبِّت المرأة عن الضرب بالقدم- لأنه يحرك الحلي؛ مما يلفت الانتباه، ويشير الفتنة -، فيا ترى: أَيُأْذِنُ لَهَا بِكَشْفِ مَا هُوَ أَشَدُ فَتْنَةً مِنْهُ؟! كلا، والله!!، هذا لا يقوله عالم، ولا يفهمه عاقل - قط .

ومن الأدلة القاطعة، والبراهين الساطعة قوله **وَجْهَكَ**: (يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا إِرْزَاحَ وَبَنَائِكَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُذْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤَذِّنُ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا) [الأحزاب: ٥٩] فناهيك

بهذا الأمر الإلهي المقدس؛ الذي ينادي فيه الله عز وجل رسوله ﷺ من عليائه؛ ليأمر نساءه، وبناته، ونساء عموم المسلمين: أن يتزمن هذا الحكم الشرعي، ثم يذكر لهم ما فيه من حكمة - مع كونه طاعة لله ورسوله ﷺ -؛ وهي: أن من تلزمه من النساء؛ يكون دليلاً على عفتها، ونراحتها، وأبعد عن طمع الفساق فيها، وأدعى لدفع الأذى عن نواحيها:

قال ربنا وآجلن: (ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنُ
يعرفن بالعفة، والطهر، والنزاهة؛ مما يقطع طمع الفساق عنهن. فتحجب المرأة إذا - دليل على عفتها، ورمز لطاعتتها، وآية على كرامتها .

وإن ذهبتنا ندعُم لكِ الأدلة والبراهين. - أيتها الفتاة! - من حياة الصالحات، والصالحين؛ من الذين شاهدوا تنزيل القرآن، وتلقوا من لسان رسول الله ﷺ **البيان** ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِدَنَاهُمْ أَفْسَدُهُ﴾ [الأنعام: ٩٠]. فاسمعي ما رواه مالك في "الموطأ": عن فاطمة بنت المنذر رضي الله عنها قالت: (كنا نُخمر وجوهنا مع أسماء بنت أبي بكر - ونحن محرمات -). وجاء - نحوه - عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كنا إذا حاذانا الركبان سدّلنا ثيابنا على وجوهنا - ونحن محرمات) ^(٣). قال الخطابي: (ومن قال - إن المرأة تسدل الشوب

(٣) أخرجه مالك في الموطأ . ناب نمير محرر وجهه ، برقة (٧١٨).

على وجهها وهي محرمة: مالك، والثوري، وأحمد، وإسحاق، ومحمد بن الحسن^(٤). فإذا كانت المحرمة ممنوعة من تغطية الوجه في الإحرام، ومع ذلك كان هذا الرعيل - من الصالحات الطاهرات - يغطيه عند وجود الرجال، فما بالك بحال غير الإحرام؟!. لا شك أنها أولى، وأكدر، وأحرى بالالتزام).

ثم هل لك يا فتاة الإسلام!، في أقوال علماء الأمة - مصايح الدجى، ومنارات المدى -؛ الذين أجمعوا على الحجاب - من غير شك أو ارتياش؟. فقد جرى الإجماع العملى - منذ عهد النبوة - على

(٤) معالم السنن (٢/١٧٨) المطبعة العلمية - حلب - الطبعة الأولى.

خروج النساء - إذا خرجن لحاجتهن - متحجبات -
غير سافرات، ولا متبرجات بزينة - .

حکى ذلك الإجماع: ابن عبد البر المالكي،
والنوي الشافعي، وابن تيمية رحمهم الله^{١٥} .

أقول: استمر هذا الإجماع العملي، حتى حدثت
الردة عن الحجاب: إبان فترة الاحتلال الأوروبي
الصليبي؛ الذي عمل على سلخ المسلمين من دينهم،
والحيلولة بينهم، وبين كتاب ربهم، وسنة نبيهم^ص،
والفصل بينهم، وبين الصالحين من سلفهم؛ لينشر
بيئتهم ثقافته الهاابطة، وتقاليده الساقطة، فكان
الحجاب من أوائل الخصون؛ التي اخترقها؛ ليصل

(١٥) انظر حراسة الفضية لبكر ابوزيد صفحة (٣٠) طبعة دار العاصمة.

بعدها إلى ما يريد، فحارب الحجاب، واتخذ لذلك
الوسائل والأسباب، واجتهد في إنفاق المال وبذله،
وأجلب على ذلك بخيله ورجله؛ حتى أفلح - أخزاه
الله - في صرف كثير من نساء المؤمنين عن الحجاب،
وأبعادهن عن الحق والصواب. وهذا شاهد منهم -
على فعلتهم الشنعاء، ومكيدتهم الماكرة - : إنه أحد
العلوج - وهو صحفي نصرياني ألماني - يقول: لقد
عشت في القاهرة، ولاحظت تغير الناس، وتحولهم إلى
النمط الغربي في الحياة. فمنذ عشرين عاماً - فقط -
كان النساء - جمِيعاً - يرتدين الحجاب، أما اليوم:

فالقاعدة العامة؟ هي: ارتداء البِدل، والبنطلونات العصرية، وعلى أحدث الموضات الغربية^(٦).

في أيتها الفتاة المسلمة! ها هي الأدلة القاطعة، والبراهين الساطعة، من: كلام رب العالمين، وهدي سيد المرسلين، ونهج الطيبات والطيبين - من سلف أمتنا الصالحين -. وهذا الحق ليس به خفاء؛ فدعنا
عن بُنيات الطريق، والزمي الحق، ولا تحيندي عنه، وإياك أن تغتربي بما يزخرفه المبطلون، وينمقه الأفاؤون، الذين ينكرون للحجاب، ويصفونه

(٦) انظر عودة الحجاب لـ محمد إسماعيل المقدم (١٩٩١)

بالتزمت والإرهاب: **كَبَرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ**
إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا [الكهف: ٥].

الوقفة الخامسة:

مع الفتاة المسلمة التي ترفض الحجاب: فلتسمحي
لنا أيتها الأخت المتبرجة! فإن أخوة الإيمان لم تزل
يبينا وبينك - وإن أصابها الضعف والاهتزاز - ، وإن
رأفتنا بك تُمْلِي علينا أن نسائلك بعض الأسئلة حرصاً
منا عليك، وقياماً بواجب النصيحة تجاهك، فاسمحي
لنا بهذه الأسئلة:

ما الذي يمنعك من الحجاب؟

هل يعجبك التكشيف، والسفور؟

هل يُعجبك مشاهدة أصحاب الفجور؟

أم غرك بالله الغرور؟

ما الذي يمنعك أيتها المسلمة!، من الحجاب؟

أما تقرئين الكتاب، أو ما تخافين العذاب؟

ما الذي يمنعك من الحجاب؟

أما تطيعي الملك التواب؟

ما الذي صدك عن الحجاب؟

هل أعجبك منظر المترجفات؟ وهن على لسان

رسول الله ﷺ ملعونات، يغدون في غضب الله، ويرحن

فيه، ينظر إليةن الفاجر، والسفيه. هل غرك ما تظنينه

تحضراً، أم أعجبك ما تزعمينه تقدماً؟ وهو في الواقع

تلطف، وتبغية، وتقليد للكفرة، وسير خلف

الساقطين، والسفلة، من اليهود والنصارى، الضالين،
الخيارى؟ من هم حثالة البشر، ودعاة للضلاله والشر؟
وهم الذين حذر النبي ﷺ من السير خلفهم في قوله:
"لتتبعن سenn من كان قبلكم: شبراً بشبر، وذراعاً
بذراع؛ حتى لو دخلوا حجر ضب؛ لدخلتموه".
قالوا: اليهود، والنصارى؟ قال: " فمن"؟^(١).

عجبأً لمن تؤمن بالله واليوم الآخر كيف تقبل بهؤلاء
قذوة، وتترك الصحايبات الصالحات، الطاهرات،
العفيفات، المرضيات عند رب الأرض والسماءات؟ –
وهي تعلم قول رسول الله ﷺ: "الماء مع من

(١) أخرجه البخاري ، باب ما ذكر عن بنى إسرائيل ، برقم (٣٢٦٩) . ومسند .
باب اتباع سenn اليهود والنصارى ، برقم (٦٩٥٢) .

أَحَبُّ^(٨) . لَا شَكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَةَ لَا يَمْكُنُ أَنْ تَقْبِلَ بِهِذَا -
وَفِي قَلْبِهَا إِيمَانٌ يَنْبَضُ - .

أَيْتَهَا الْأَخْتَ الْكَرِيمَةُ! نَخَالِكَ - بَعْدَ الْوَقْوَفِ عَلَىِ
هَذَا الْكَلَامَ - عَزَّمْتَ عَلَىِ الْحِجَابِ - طَاعَةُ اللَّهِ،
وَطَمَعاً فِي ثَوَابِهِ، وَخَوْفَاً مِنْ بَطْشِهِ وَعَقَابِهِ، وَاتِّبَاعًا
لِشَرِيعَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَأَنَّكَ تَسْأَلِينَ عَنْ: "صَفَةُ
الْحِجَابِ الشَّرِيعِيِّ" . فَنَقُولُ فِي الْجَوابِ: الْحِجَابُ
الشَّرِيعِيُّ: لَهُ شُرُوطٌ - مُسْتَنْبِطَةٌ مِنْ نُصُوصِ الشَّرِيعَةِ،
وَقَوَاعِدِهَا الْعَامَةِ، تُلْخَصُهَا لَكَ فِي الْآتَىِ : -

(٨) أَنْجَرَهُ الْبَخْتَارِيُّ، بَابُ عَلَامَةِ حَفَظَ اللَّهُ عَرَفَهُ وَجْلَ بِرْ قِيمٌ (١٦٩)، وَمُسَسَّ فِي الْمَرْ
وَالْمَصْلَةِ وَالْأَدَابِ، بَابُ الْمَرْءَةِ مَعَ مِنْ أَحَبِّ بِرْ قِيمٌ (٢٦٤٠).

أولاً: استيعاب جميع البدن: لقوله تعالى:

﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِنَائِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِكُنَّ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَانِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩].

قال الحافظ ابن كثير في "تفسيره": (أي: لا يظهرن شيئاً من الزينة للأجانب، إلا ما لا يمكن إخفاؤه. قال ابن مسعود: [كالرداء والثياب]).^(٩)

ثانياً: ألا يكون زينة في نفسه: لقوله تعالى:

﴿وَلَا يُبَدِّلُنَّ زِينَتَهُنَّ﴾ فهو يشمل -بعمومه: الثياب الظاهرة- إذا كانت زينة؛ تلقت الأنظار.

(٩) تفسير ابن كثير (٤٥/٦) طعة دار طيبة

ثالثاً: أن يكون صفيقاً لا يشف، لأن الذي يشف لا يتحقق به الستر، بل يزيد المرأة: فتنة، وزينة .

رابعاً: أن يكون فضفاضاً - غير ضيق: لأن الغرض من الثوب: إنما هو رفع الفتنة، ولا يحصل ذلك إلا بالفضفاض الواسع، وأما الضيق- وإن ستر لون البشرة؛ فإنه يصف حجم جسمها، أو بعضه؛ فلم يتحقق مقصود الشرع؛ كما قال أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه: (إنه إن لم يشف؛ فإنه يصف) ^(١٠).

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٤/٥) طعة مكتبة الرشد.

خامساً: أن لا يكون مبخراً، مطيناً: لأحاديث كثيرة تنهى النساء عن التطيب - إذا خرجن من بيوتهن. منها قوله ﷺ (إِنَّمَا إِمْرَأَةً أَصَابَتْ بَخْرَةً فَلَا تَشَهِّدُ مَعَنِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ) ^(١)

سادساً: أن لا يشبه لباس الرجل: لما ورد من الأحاديث الصحيحة في لعن المرأة - التي تتشبه بالرجل في اللباس، أو غيره - كحديث أبي هريرة، قال: (لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل) ^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٣٣/٢) باب خروج النساء إلى المساجد - طبعة دار الجليل

(٢) أخرجه أحمد برقم (٨٣٠٩)، وأبي داود، باب لباس النساء، برقم (٤١٠٠)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، برقم (٢٠٦٩)

سابعاً: أن لا يشبه لباس الكافرات: لما تقرر في الشرع: - أنه لا يجوز للمسلمين رجالاً، ونساءً - التشبه بالكافار - سواء في عباداتهم، أو أعيادهم، أو أزيائهم الخاصة بهم؛ وهذه قاعدة عظيمة في الشريعة الإسلامية.

ثامناً: أن لا يكون لباس شهرة: لقول النبي ﷺ: "من لبس ثوب شهرة في الدنيا؛ ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيمة، ثم أهرب فيه ناراً" (١٣).

والله الموفق، والهادي إلى سواء السبيل

(١٣) أخرجه ابن ماجه (١١٩٢/٢) طبعة دار الفكر وحسنه الألباني.

منظمة سبل السلام الخيرية العالمية

الرؤية:

نموذج المؤسسة الإسلامية الرائدة والمتخصصة
التي تجمع بين التأصيل والاحترافية في مجال
تنمية وتطوير البناء التربوي والمعرفي للمجتمع.
الرسالة :

منظمة خيرية تنموية تربوية عالمية، تعمل من
أجل ترسیخ الهوية والعقيدة الإسلامية وإحياء
السنة النبوية وتعزيز قيم التزكية والممارسة
الإسلامية السمحاء، من خلال المساهمة في
البناء التربوي والتأهيل العلمي للفرد والأسرة
والمجتمع، وتفعيل وتطوير أداء البنية الدعوية

والتنمية والتعاون في تأسيس مراكز نموذجية متخصصة في خدمة المجتمع، وتطوير منظومة فكرية ومنهجية ريادية متكاملة وفق رؤية مستقبلية ومعالجة متوازنة لواقع المجتمع وتحدياته ومساندة الإيجابية للمبادرات المساهمة في تتميم المجتمع.

نعمل من أجل:

- ترسیخ العقيدة الصحيحة وإحياء السنة على منهج سلف الأمة.
- الحفاظ على الهوية والثقافة الإسلامية، وتعزيز قيم التزكية والممارسة الإسلامية السمحاء.

- تأصيل فقه النوازل وبناء المراجعات الشرعية العلمية.
- بناء الفرد والأسرة المسلمة الصالحة.
- المساهمة في تفعيل دور المؤسسات الطوعية في خدمة وتنمية المجتمع.

الطبعة
الستة
الطبعة
الستة



٢٠١٢

الإصدار السادس - الطبعة الثانية

السودان : الخرطوم بحري - شرق النيل - هي القادسية - شمال غرب مستشفى شرق النيل

E-mail : sobol02@gmail.com ٠٠٢٤٩١١٠٢٧٦٧٩ ٠٠٢٤٩١٢٣٠٣٦

حساب المنظمة: بنك امدرمان الوطني - فرع السجابة
العملة المحلية حساب رقم 10356 العملة الأجنبية : حساب رقم 10357